



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6013

التاريخ: الأربعاء 2022/12/21

## الفبر الرئيسي



الاحتلال يرفع ميزانية تهويد القدس...  
والاستيطان يتضاعف بالضفة الغربية

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية: المقاومة لن تتوانى من السير في كل الدروب من أجل تحرير كل الأسرى  
الكنيست يقرّ بقراءة أولى مشروع قانون "بن غفير" المثير للجدل  
عباس يعلن عن حملة دولية لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني  
مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى بثالث أيام "الأنوار - حانوكاه"  
مساعٍ أمريكية لعقد اجتماع للدول العربية المطبّعة و"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يعلن عن حملة دولية لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني
5	3. عباس يقرر إنشاء نصب تذكاري وطني للنكبة
5	4. المالكي: سترفع ملف أبو حميد للجنايات الدولية
5	5. النائب عطون: الاحتلال يسعى لتصفية القيادات داخل السجون
<u>المقاومة:</u>	
6	6. هنية: المقاومة لن تتوانى من السير في كل الدروب من أجل تحرير كل الأسرى
6	7. فصائل المقاومة: لن نغفر اغتيال الأسير ناصر أبو حميد
6	8. قائد في كتائب الأقصى يدعو لتفعيل العمل العسكري في كل المدن والمحافظات والمخيمات
7	9. كتائب القسام تنشر مادة إخبارية حول اغتيال الشهيد أبو حميد
7	10. "عرين الأسود": نفذنا 3 عمليات خلال ساعة وأوقعنا إصابات في صفوف الاحتلال
8	11. يديعوت أحرونوت: لهذه الأسباب رفضت "إسرائيل" الإفراج عن أبو حميد
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	12. الكنيسيت يقرّ بقراءة أولى مشروع قانون "بن غفير" المثير للجدل
9	13. رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية: الناطق باسم الجيش يتخذ مواقف يسارية
10	14. نتنياهو يرسل كبار مساعديه إلى آلة كشف الكذب على خلفية تسريب أنباء للصحافة
10	15. "حرس الحدود الإسرائيلي" يقر بقتل 50 فلسطينيا واعتقال 4,000
11	16. استطلاع: كيف يرى الإسرائيليون "التشريعات الخاطفة" لمعسكر نتنياهو؟
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	17. مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى بثالث أيام "الأنوار - حانوكاه"
13	18. الأسرى بسجون الاحتلال يطالبون بإنقاذهم من "الإهمال الطبي"
13	19. الحكومة الإسرائيلية تكمل الخط الداخلي لسكة حديد الحجاز
13	20. إضراب في الضفة والقدس وغزة بعد استشهاد الأسير أبو حميد
14	21. عشرات الإصابات جراء قمع الاحتلال تظاهرات تندد بجريمة اغتيال الأسير أبو حميد
14	22. النقب.. اعتقال 8 فلسطينيين بزعم سرقة عشرات آلاف الذخائر لجيش الاحتلال

	<u>لبنان:</u>
14	23. الاحتلال الإسرائيلي يعن إسقاط طائرة مسيرة على حدود لبنان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
15	24. صحيفة روسية: "إسرائيل" مستعدة لشل المطارات السورية
15	25. الكويت.. اختتام حملة إعلامية داعمة لمشروع قانون مناهض للتطبيع
16	26. البرلمان العربي يطالب بالضغط على الاحتلال للإفراج عن جثمان أبو حميد
	<u>دولي:</u>
16	27. مساعٍ أمريكية لعقد اجتماع للدول العربية المطبّعة و"إسرائيل"
17	28. الولايات المتحدة: قيادات فلسطينية تدعو أبناء الجالية لإرسال رسائل لأعضاء الكونغرس حول الأسرى
17	29. صحيفة "بوليتيكو": الإدارة الأمريكية ستعدّ ننتيا هو مسؤولاً عن كافة أفعال وقرارات وزرائه
	<u>حوارات ومقالات</u>
18	30. احتفاء إسرائيلي بالصادرات العسكرية في 2022... أنطوان شلحت
19	31. هكذا تكلم ننتيا هو... عريب الرنتاوي
21	32. لن يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على "إسرائيل"... يوسي ميلمان
23	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. الاحتلال يرفع ميزانية تهويد القدس... والاستيطان يتضاعف بالضفة الغربية

رفعت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة ميزانية تهويد المدينة في عام 2023 المقبل بنحو مليار شيقل إضافي، فيما رصدت تقارير عبرية تضاعف أعمال الاستيطان بالضفة منذ فوز اليمين المتطرف قبل شهر ونصف.

وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، أن اللجنة المالية التابعة للبلدية صادقت، أمس، على زيادة "ميزانية التطوير" في العام المقبل لتصل إلى 6 مليارات شيقل، في زيادة وصلت إلى 20% مقارنة بالعام الجاري.

وأوضحت الصحيفة، أن الميزانية المذكورة هي الأعلى لبلدية الاحتلال في القدس على الإطلاق، وسيتم استغلال المبلغ في عدة مجالات، بينها التعليم و"الرفاه" وتخطيط المدينة والاحتياجات الأمنية. وتضم الميزانية الجديدة خطأً استراتيجية لتعزيز البناء الاستيطاني في المدينة عبر منح الحوافز للمستثمرين وشق الطرق حول المدينة وداخلها، ضمن خطة شاملة لتعزيز الوجود اليهودي في المدينة المحتلة.

وبلغت نسبة الزيادة على بند الاحتياجات الأمنية والطوارئ 143% عن العام الماضي، على خلفية سلسلة العمليات التي وقعت في القدس وكان آخرها عملية التفجير المزدوجة للعبوات قبل أسابيع، والتي أدت لمقتل إسرائيليين اثنين وإصابة آخرين.

كما تشمل الميزانية تطوير البنى التحتية، بالإضافة إلى تعزيز نظام الحماية عبر نشر المزيد من كاميرات المراقبة المتطورة وخاصة في الأماكن العامة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/12/20

## ٢. عباس يعلن عن حملة دولية لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن عملية اغتيال ناصر أبو حميد هي جريمة حرب مكتملة الأركان، وأضاف أن حياة ناصر أبو حميد تلخص واقع الظلم الذي يعيشه الشعب الفلسطيني الذي طال أمده، محملاً الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن قتله.. وأضاف في بداية اجتماع عقد برام الله، حول التحرك الدولي لمواجهة الممارسات الاستعمارية والعنصرية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، في ظل تشكيل حكومة يمينية متطرفة، أن حياة ناصر أبو حميد تلخص واقع الظلم الذي يعيشه الشعب الفلسطيني الذي طال أمده، محملاً الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة

عن قتله. وأعلن عباس "أننا سنقوم بحملة دولية واسعة من أجل وضع الجميع أمام مسؤولياتهم القانونية والتاريخية من أجل توفير الحماية الدولية لشعبنا الأعزل في الضفة والقدس الشرقية وغزة، فمن غير المقبول أن يواصل العالم الصمت، وإدارة الظهر لجرائم إسرائيل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/20

### ٣. عباس يقرر إنشاء نصب تذكاري وطني للنكبة

رام الله: قرر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وفي إطار تثبيت الرواية الفلسطينية والذكرى الـ 75 للنكبة، إنشاء نصب تذكاري وطني للنكبة. قد تم تكليف الحكومة الفلسطينية بتنفيذ هذا المشروع الوطني بأسرع وقت ممكن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/20

### ٤. المالكي: سترفع ملف أبو حميد للجناية الدولية

رام الله: قال وزير الخارجية رياض المالكي، إن هناك حراكا متواصلا للإفراج عن جثمان الشهيد ناصر أبو حميد، حتى يتسنى لأسرته مواراته الثرى بما يليق بتضحياته. وطالب المالكي في بيان صادر عن الوزارة الثلاثاء، المجتمع الدولي والإدارة الأميركية والأمم المتحدة وهيئاتها المختصة بممارسة ضغط حقيقي على الحكومة الإسرائيلية للإفراج الفوري عن جثمان الشهيد، مؤكدا أن الوزارة ستواصل حراكها على المستويات كافة لحشد أوسع ضغط دولي لتأمين الإفراج عن جثمان الشهيد، واستكمال العمل لتحرير جثامين بقية الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال. وأكد أن الوزارة ستعمل على رفع ملف الأسير الشهيد ناصر أبو حميد للمحكمة الجنائية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/20

### ٥. النائب عطون: الاحتلال يسعى لتصفية القيادات داخل السجون

رام الله: قال النائب المقدسي أحمد عطون، إن استشهاد الأسير ناصر أبو حميد، يستدعي دق حقيقي لناقوس خطر يهدد أسرانا في سجون الاحتلال، لاسيما المرضى منهم. وأكد عطون في تصريح صحفي، أن الاحتلال يسعى إلى تصفية كل القيادات الفلسطينية داخل السجون، مضيفا: "هذا مؤشر قلناه وما زلنا نقوله أن هذه السجون هي مشاريع شهادة لأبنائنا وقياداتنا". وبين أن ما يقارب من 233 أسيرا استشhedوا داخل سجون الاحتلال، منذ عام 1967، وأكثر من 70 أسيرا استشhedوا نتيجة الإهمال الطبي، مشيرا إلى أن السجون باتت عبارة عن قبور للأحياء بكل ما تعنيه

الكلمة من معنى. وطالب القيادة الفلسطينية والفصائل لتحمل المسؤولية تجاه أسراها، والعمل على إطلاق سراحهم مباشرة و فوراً وخاصة المرضى منهم والنساء والأطفال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/12/20

#### ٦. هنية: المقاومة لن تتوانى من السير في كل الدروب من أجل تحرير كل الأسرى

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، أن استشهاد الأسير البطل ناصر أبو حميد في السجن الإسرائيلي بعد فترة طويلة من المعاناة مع مرض السرطان، هو جريمة جديدة ضد شعبنا والإنسانية جمعاء ولن تمر دون عقاب. وحيًا هنية في تصريح صحفي، الثلاثاء والدة الشهيد وإخوانه الأسرى الأبطال، مشددًا على أن المقاومة لن تتوانى من السير في كل الدروب من أجل تحرير كل الأسرى الأبطال، وتحرير كل شبر من فلسطين.

موقع حركة حماس، 2022/12/20

#### ٧. فصائل المقاومة: لن نغفر اغتيال الأسير ناصر أبو حميد

غزة: قالت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، الثلاثاء، إنها لن تغفر جريمة اغتيال الأسير ناصر أبو حميد. ونعت الفصائل في بيان صحفي، الشهيد الأسير أبو حميد، الذي ارتقى شهيداً بفعل إجرام الاحتلال المتمثل بسياسة القتل العمد والإهمال الطبي. وأشارت إلى أن جريمة اغتيال أبو حميد تدل على العقلية الإسرائيلية الإجرامية التي لا تؤمن إلا بالقتل والإرهاب، وإن هذه الجريمة لن تمر دون حساب، ولن تغفر المقاومة هذه الجرائم النكراء. ودعت فصائل المقاومة، جماهير شعبنا الفلسطيني لإعلان النفي العام والثورة في وجه المحتل وتصعيد المواجهة والاشتباك مع الاحتلال في المحاور كافة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/12/20

#### ٨. قائد في كتائب الأقصى يدعو لتفعيل العمل العسكري في كل المدن والمحافظات والمخيمات

وجّه أبو جهاد، المتحدث الرسمي باسم كتائب شهداء الأقصى، رسالة لمقاتلي الكتائب في الضفة المحتلة قائلاً فيها، "أشعلوا الأرض لهيبًا، وأبقوا الصراع مُلتهبًا مشتعلًا كما عهدتكم ضفة الكرمي وطالبة وعياش". وقال أبو جهاد في تصريح صحفي له: إنَّ العمليات الاستشهادية على طاولة الكتائب، وإنَّ قرار تنفيذها بات متروكًا لتقديرات مقاومتها وتتبعًا لتوقيت ومكان يُحدِّده. وأضاف أبو جهاد: "الضفة لن تقف مكتوفة الأيدي، وكتائبنا ستشعل الأرض في كل بقاع وشبر وزقاق". وفق

"الرسالة نت". وجدّد دعوته لمقاتلي الكتائب لتفعيل العمل العسكري في كلّ المدن والمحافظات والمخيمات، "يجب أن تبقى الضفة لهيبًا يشعل المواجهة الدائمة، حتى كنس مستوطناتهم ومستوطنيتهم من كلّ شبرٍ تعدّوا فيه على أرضنا ومقدساتنا". وحذّر أبو جهاد الاحتلال من مغبة تجاوز الخطوط الحمراء، قائلاً: "سيرى لهيبًا في تل أبيب وحيفا ويافا وفي كلّ منطقة لم يكن يومًا يتوقع أن تصل إليها أقدام "الصقر الأوحّد" كما نعرفه في عقيدتنا العسكرية".

فلسطين أون لاين، 2022/12/20

#### ٩. كتائب القسام تنشر مادة إخبارية حول اغتيال الشهيد أبو حميد

في تعقيب لكتائب القسام، على استشهاد الأسير ناصر أبو حميد نشر الموقع الإلكتروني العسكري للكتائب، مادة إخبارية حول الشهيد "أبو حميد". ووفق متابعة "فلسطين أون لاين"، فقد عنونت "القسام" المادة الإخبارية في موقعها الإلكتروني بـ"نتيجة الإهمال الطبي .. الأسير ناصر أبو حميد شهيدًا"، وأرفقتها بتصميم يحتوي على صورة الشهيد مختومًا بختم دائرة الإعلام العسكري.

فلسطين أون لاين، 2022/12/20

#### ١٠. "عرين الأسود": نفذنا 3 عمليات خلال ساعة وأوقعنا إصابات في صفوف الاحتلال

نابلس: قالت مجموعة "عرين الأسود" إنها أطلقت وابلا من الرصاص تجاه "قطعان المستوطنين، ومن رافقهم من جنود الاحتلال" مساء الثلاثاء، على حاجز عورتا ومعسكر حوارة، جنوب نابلس (شمال الضفة الغربية). وأكدت في تصريح صحفي مقتضب تلقته "قدس برس" وقوع إصابات في صفوف الاحتلال.

وكانت المجموعة قد أكدت في تصريح سابق، أن مقاومتها نفذوا ثلاث عمليات بين الساعة الواحدة والثانية بتوقيت القدس (10 - 11 صباحًا بتوقيت غرينتش)، تجاه كل من حاجز حوارة العسكري، وحاجز بيت فوريك، إلى جانب استهداف تجمعات لجنود الاحتلال على نقطة جرزيم الاحتلالية". وشددت على أن "المقاومين انسحبوا بسلام، بعد تنفيذهم العمليات". .. وبلغ مجموع العمليات المقاومة خلال الشهر، وفق مركز المعلومات الفلسطيني "مُعطى"، ألفًا و29 عملية، بينها 80 عملية إطلاق نار واشتباك مسلح مع قوات الاحتلال.

قدس برس، 2022/12/20

## ١١. ידיעות أchronوت: لهذه الأسباب رفضت "إسرائيل" الإفراج عن أبو حميد

الناصرة: نشرت صحيفة /يديעות أchronوت/ العبرية، الثلاثاء، تفاصيل لأول مرة حول الشهيد الأسير ناصر أبو حميد، والعمليات التي كان مسؤولاً عنها إبان الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى) عام 2000. وقالت الصحيفة، وفق ترجمة "قدس برس"، إن أبو حميد "يُعتبر من مؤسسي كتائب شهداء الأقصى، ويعتبر اليد اليمنى للأسير مروان البرغوثي". وكشفت أنه "كان أول من أطلق قذيفة هاون في الضفة الغربية تجاه مستوطنة بسغوت قرب البيرة (وسط الضفة) بداية عام 2002، بعد أن حصل عليها من البرغوثي". وأشارت إلى الشهيد "كان مسؤولاً عن قتل سبعة إسرائيليين في سلسلة هجمات نفذها، أو كان يقف خلفها، وصدرت بحقه سبعة أحكام تراكمية بالمؤبد؛ و 50 عامًا إضافية، كما اعتقل أربع مرات في السجون الإسرائيلية".

قدس برس، 2022/12/20

## ١٢. الكنيست يقرّ بقراءة أولى مشروع قانون "بن غفير" المثير للجدل

تل أبيب - وكالات: أقر الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) بالقراءة الأولى، امس، مشروع قانون "بن غفير" المثير للجدل بعد نقاشات حادة. وسمي مشروع القانون بهذا الاسم لأنه يتعلق بتوسيع صلاحيات وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي وهو المنصب الذي سيتولاه زعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتشدد إيتمار بن غفير، في الحكومة التي يعكف بنيامين نتنياهو على تشكيلها. وصوت لصالح مشروع القانون 63 نائباً وعارضه 53 من أعضاء الكنيست البالغ عددهم الإجمالي 120.

وسبق أن تم التصويت على مشروع القانون بالقراءة التمهيدية، الأسبوع الماضي، قبل إدخال تعديلات سبقت التصويت بالقراءة الأولى، ولكن ما زال يتعين التصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة قبل أن يصبح قانوناً نافذاً.

وقال الكنيست في بيان له، "ينص مشروع القانون على أن يخضع المفتش العام للشرطة إلى أوامر وتعليمات الحكومة وأن يخضع للوزير".

وأضاف، "كما ينص الاقتراح على ترسيخ صلاحيات وزير الأمن الداخلي لتوجيه سياسات الشرطة في المواضيع التالية: سلم الأولويات، وخطط العمل، والتعليمات العامة، وتعليمات الشرطة وفق الأوامر وتطبيق صلاحياته بكل ما يخص ميزانية الشرطة".

وتابع، "وفي مجال التحقيقات، سيكون الوزير مسؤولاً عن وضع الخطوط العريضة للسياسة العامة، بما في ذلك سلم الأولويات، بعد أن يكون قد استمع إلى موقف المستشار القضائي للحكومة وتلقى الاستشارة من المفتش العام للشرطة وطاقمه".

وفي الجلسة العامة للكنيست، امس، هاجم بن غفير المعارضين بقوله، "أنتم أشخاص ظلاميون، لستم ليبراليين وغير مستعدين لسماع أي آراء مختلفة، ولا تتساقون مع طريقة النظام الديمقراطي".

وأضاف، "كنت مذهولاً عندما عارضت المستشارية القضائية التعديل وقد عارضت بأن يكون مفتش الشرطة خاضعاً للحكومة".

وتابع بن غفير، "لمن يجب أن يخضع مفتش الشرطة؟ للمستشارة القضائية؟ للمدعي العام؟ فقط في الدول البوليسية فإن مفتش الشرطة هو سيد نفسه أو أنه لا يخضع لأحد".

الأيام، رام الله، 2022/12/21

### ١٣. رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة: الناطق باسم الجيش يتخذ مواقف يسارية

على الرغم مما يقدمه الجيش الإسرائيلي من خدمات للمستوطنين ويحميهم في أثناء اعتداءاتهم على الفلسطينيين، خرج رئيس مجلس مستوطنات شمالي الضفة الغربية يوسي دغان، بهجوم حاد على الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي واتهمه باتخاذ مواقف يسارية تؤدي إلى التحريض على نصف مليون يهودي طلائعي ممن اختاروا العيش وسط التحديات.

جاء هذا الهجوم على خلفية أقوال عدد من الجنود الإسرائيليين الذين تحمسوا بسبب فوز اليمين المتطرف. وقام بعضهم بمهاجمة متظاهرين من اليسار الذين تضامنوا مع الفلسطينيين، بعدما تعرضوا لقمع واعتداءات من الجيش والمستوطنين في مطلع الشهر، مهددين: «غداً سيأتي بن غفير ويربيكم». ورد عليهم جنود محسوبون على التيار اليساري ممن يعملون في وحدة الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، بأن راحوا يطالبون الحكومة بإنهاء الاحتلال وتفريغ الضفة الغربية من المستوطنين. وعدّوا المستوطنين «وقحين يمصون دماء الدولة ومواردها».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/21

#### ١٤. نتياهو يرسل كبار مساعديه إلى آلة كشف الكذب على خلفية تسريب أنباء للصحافة

في خطوة غير مسبوقة، أرسل بنيامين نتياهو، رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف، كبار مساعديه إلى آلة كشف الكذب، بغرض معرفة من سرّب أنباء للصحافة عن قراراته بشأن توزيع الحقائق الوزارية على رفاقه في الحزب، والتي تسببت في مشاكل له مع عدد منهم. وحسب مصادر سياسية مطلعة، فقد تبين من نتائج الفحص أن جميعهم بدوا صادقين. لكنه ورغم ذلك قرر أن يقيل عدداً منهم ويجري تغييرات في فريقه. وقد نشأت هذه المعضلة في فريق نتياهو، قبل عدة أسابيع، عندما نشرت الصحف أسماء المرشحين لمناصب وزارية من قادة الليكود والحقائب التي سيحصل عليها كل واحد.

الشرق الأوسط، لندن، 20/12/2022

#### ١٥. "حرس الحدود الإسرائيلي" يقر بقتل 50 فلسطينياً واعتقال 4,000

“القدس العربي”: كشف ما يسمى حرس الحدود الإسرائيلي في تقريره السنوي أعداد الفلسطينيين الذين تمكن أفرادهم من قتلهم وكذلك الذين جرى اعتقالهم خلال العام الحالي. وبحسب التقرير، فقد تم قتل حوالي 50 فلسطينياً واعتقال 4 آلاف آخرين. فيما لقي حوالي 31 مستوطناً وجندياً إسرائيلياً حتفهم بفعل العمليات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأفاد التقرير الذي نشرته المواقع العبرية بأن المجالات الرئيسية التي تم استهدافها من قبل ما تسمى شرطة حرس الحدود في عام 2022 هي: “اعتقال نشطاء في الضفة واعتقال عمال داخل إسرائيل ليس لديهم تصاريح، واعتقال فلسطينيين كان بحوزتهم أسلحة وآخرين تجار أسلحة”. وبحسب الأرقام، فقد تم اعتقال 226 فلسطينياً بتهمة إلقاء الحجارة، كذلك زعم التقرير أنه تم ضبط حوالي 1000 قطعة سلاح منها – 368 بندقية و520 مسدس و65 عبوة ناسفة. كما تم اعتقال 449 فلسطينياً بتهمة الاعتداء على جنود ورجال شرطة، واعتقال 643 بتهمة أنه مطلوب لمخابرات الاحتلال، كذلك اعتقال 13648 عاملاً داخل إسرائيل بدون تصاريح.

القدس العربي، لندن، 20/12/2022

## ١٦. استطلاع: كيف يرى الإسرائيليون "التشريعات الخاطفة" لمعسكر نتنياهو؟

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أن غالبية الإسرائيليين تعترض على العملية التشريعية "الخاطفة" التي يسعى معسكر رئيس الحكومة المكلف، بنيامين نتنياهو، إلى تمريرها قبل تنصيب حكومته السادسة، خلال الأيام المقبلة، فيما يواصل الأخير مساعيه من أجل إتمام كافة الاتفاقيات الائتلافية، ويتوقع أن يعلن عن تشكيل الحكومة الجديدة يوم الأربعاء المقبل.

وبحسب الاستطلاع الذي أوردته القناة 13 الإسرائيلية، مساء الإثنين، فإن 65% من الإسرائيليين يعارضون "قانون درعي" وهو تعديل يعترزم معسكر نتنياهو اعتماده على "قانون أساس: الحكومة"، ويسمح بتعيين رئيس حزب "شاس"، أرييه درعي، وزيرا، بالرغم من إدانته بمخالفات فساد والحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ. فيما قال 24% من المستطلعة آراؤهم إنهم يؤيدون هذه الخطوة. كما أظهر الاستطلاع أن 37% من الجمهور الإسرائيلي يعارض إحداث تغييرات جذرية في النظام القانوني والقضائي، ويعتقد أن الحكومة المشكلة حديثاً ستقدم على ذلك، من جهة أخرى، قال 28% من المستطلعة آراؤهم إنهم يؤيدون مثل هذه التغييرات، فيما يعتقد حوالي 26% أن الحكومة لن تحدث تغييرات مهمة في هذا الإطار.

وسيسعى ائتلاف نتنياهو إلى تمرير "بند التغلب" الذي يهدف إلى الالتفاف على المحكمة الإسرائيلية العليا وتقليص صلاحياتها، بحيث يتم منعها من شطب قوانين يسنها الكنيست، حتى لو كانت غير دستورية وتتعارض مع قوانين الأساس، الأمر الذي يعارضه وزير القضاء المنتهية ولايته، غدعون ساعر، والمستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا.

وفي ما يتعلق بتعامل المستشارية القضائية للحكومة مع ما بات يوصف بـ"التشريعات الخاطفة" التي يعترزم ائتلاف نتنياهو تمريرها قبل تنصيب الحكومة، وتشمل "قانون درعي" و"قانون سموتريتش" (وهما تعديلات على "قانون أساس: الحكومة") بالإضافة إلى "قانون بن غفير"، أظهر الاستطلاع تردد الجمهور الإسرائيلي في هذا الشأن.

وقال 38% من المستطلعة آراؤهم إنهم يعتقدون أن المستشارية القضائية للحكومة، يجب أن تعمل ضد هذه الخطوة، في حين يرى 36% أنه لا ينبغي على المستشارية القضائية العمل ضد "التشريعات الخاطفة" لائتلاف نتنياهو؛ فيما لم يبد 26% رأياً في هذه المسألة.

كما بيّن الاستطلاع أن 45% من الإسرائيليين يفضلون تشكيل حكومة بقيادة نتنياهو وبمشاركة حزب "المعسكر الوطني" الذي يترأسه وزير الأمن المنتهية ولايته، بيني غانتس، في حين قال 32% إنهم

يفضلون أن تضم الحكومة حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة بتسلئيل سموتريتش، عوضاً عن "المعسكر الوطني".

ويرى 56% من المستطلعة آراؤهم أن نتنياهو هو استسلم للأحزاب الحريدية وخضع لمطالبها في ما يتعلق بالوضع الراهن وعلاقة الدين بالدولة، بينما يعتقد 33% أن الأمر ليس كذلك.

وفي ما يتعلق بتعديل "مرسوم الشرطة" أو "قانون بن غفير"، والذي يهدف إلى توسيع صلاحيات رئيس حزب "عوتسا يهوديت" كوزير للأمن القومي في الحكومة المقبلة، وتوليهِ مسؤولية مطلقة على الشرطة وسياستها؛ عارض 46% إجراء هذا التعديل التشريعي، فيما قال 41% إنهم يؤيدونه.

ومن المقرر أن يصوت الكنيست في الأيام القريبة المقبلة بالقراءة الأولى على مشروع قانون آخر يقضي بإخضاع الشرطة لرقابة الحكومة وتكليف المفتش العام للشرطة بإدارة الشرطة وتشغيلها وتطوير قدراتها، بشرط أن يتماشى الأمر والسياسة والمبادئ العامة التي يضعها وزير الأمن القومي.

موقع عرب 48، 20/12/2022

### ١٧. مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى بثالث أيام "الأنوار - حانوكاه"

محمد وتد: اقتحم مئات المستوطنين صباح الثلاثاء، ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة لشرطة الاحتلال الإسرائيلي التي واصلت فرض التضييق والإجراءات المشددة التي تعيق وتعرقل دخول الفلسطينيين لساحات الحرم. وعززت شرطة الاحتلال قواتها في القدس القديمة وعند ساحة البراق والطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى، وذلك في اليوم الثالث لما يسمى عيد "الأنوار - حانوكاه"، وذلك لتوفير الحراسة والحماية للمستوطنين خلال احتفالهم بالعيد واقتحامهم المكثف لساحات المسجد الأقصى خلال أيام العيد التي تنتهي يوم الإثنين المقبل.

وفي المقابل، فرضت قوات الاحتلال فرضت تضييقات وتشديدات على دخول الفلسطينيين للمسجد الأقصى، واحتجزت هوياتهم الشخصية عند بواباته الخارجية، وأجبرت بعض الشبان والفتيات على الخروج من المسجد، تزامناً مع الاقتحامات.

واحتشد العشرات من الفلسطينيين داخل الأقصى، حيث صدحوا بالتكبيرات، وسط محاولات للتشويش على اقتحامات المستوطنين.

عرب 48، 20/12/2022

## ١٨. الأسرى بسجون الاحتلال يطالبون بإنقاذهم من "الإهمال الطبي"

رام الله: طالب الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، الشعب وفصائله السياسية بالعمل على تحريرهم، وإنقاذهم من "الإهمال الطبي" الذي يتعرضون له. جاء ذلك في بيان صادر عن "الحركة الوطنية الأسيرة" نقله نادي الأسير الفلسطيني إثر استشهاد الأسير ناصر أبو حميد، متأثراً بإصابته بمرض سرطان الرئة. وتساءل الأسرى في البيان: "ألا يكفي هذا العدد من الشهداء في صفوف الأسرى حتى يلتقط الجميع الرسالة الواجب القيام بها لتحريرنا؟". وفي رسالتهم إلى سلطات الاحتلال قال الأسرى: "سوف تدفعون ثمن إجرامكم قريباً وعاجلاً وليس آجلاً".

القدس العربي، لندن، 2022/12/20

## ١٩. الحكومة الإسرائيلية تكمل الخط الداخلي لسكة حديد الحجاز

تل أبيب: كشف النقاب في الناصرة (الثلاثاء) عن خطة وضعتها الحكومة الإسرائيلية لإكمال عملية إعادة بناء الجزء الفلسطيني من خط سكة حديد الحجاز القديمة، وذلك بإقامة محطة رسمية على الحدود مع الضفة الغربية من جهة جنين ومد خط السكة من هذه النقطة ووصلها مع خط السكة الواصل بين بيسان وحيفا، عند مدينة العفولة. وقد كشف عن المشروع خلال البحث الذي أجرته اللجنة الإسرائيلية اللوائية للتخطيط والبناء، للنظر في الاعتراضات التي قدمها أهالي قرية مقبيلة الذين سيخسرون 55 في المائة من أراضيهم. وجاء في الاعتراض الذي قدمه مركز «عدالة» الحقوقي وجمعية «بمكوم» باسم أهالي المقبيلة، أن المضي قدماً في هذا المخطط، سوف يتطلب مصادرة ما يقارب الـ1,700 دونم من أراضي أهالي المقبيلة الخاصة والتي تشكل نصف الأراضي الزراعية لأهالي القرية. كما يُعرض المخطط سكان القرية للمشاكل البيئية ويترك القرية دون أي إمكانية مستقبلية للتوسع والتطور، بحيث تصبح محدودة من جميع الاتجاهات بالخط الأخضر، والبلدات اليهودية وسكة الحديد الجديدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/21

## ٢٠. إضراب في الضفة والقدس وغزة بعد استشهاد الأسير أبو حميد

قال مراسل الجزيرة إن إضراباً عاماً نفذ في الضفة الغربية والقدس المحتلة وشمل كافة جوانب الحياة العامة والرسمية الفلسطينية، احتجاجاً على وفاة الأسير ناصر أبو حميد نتيجة الإهمال الطبي من قبل الاحتلال. وقد انتشرت الأراضي الفلسطينية بالسواد حدادا على استشهاد أبو حميد، وأعلنت محافظات عدة الإضراب الشامل تنديداً بسياسة الإهمال الطبي من قبل الاحتلال. وتكررت وسائل

إعلام محلية أن الاضراب شمل محافظات رام الله والبيرة والخليل وبيت لحم ونابلس والقدس وغزة. كما وجهت دعوات لتنظيم مسيرات حاشدة حدادا على استشهاده. من جهتها، أكدت عائلة الشهيد ناصر أبو حميد أنها ستظل في حالة حداد مستمرة إلى أن يتحرر جسد ابنها ومعه سائر جنائمين الشهداء المحتجزة في مقابر الأرقام، وداخل ثلجات الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2022/12/20

## ٢١. عشرات الإصابات جراء قمع الاحتلال تظاهرات تندد بجريمة اغتيال الأسير أبو حميد

محافظات - "الأيام": أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال التظاهرات التي خرجت في محافظات عدة تنديداً بجريمة الاحتلال بحق الشهيد الأسير ناصر أبو حميد، في الوقت الذي شنت فيه قوات الاحتلال حملة هدم في مسافر يطا طالت خياماً سكنية ومنشآت زراعية، بالتزامن مع تشكيل مستوطنين بشابين خلال عملهما في أرضهما في قرية المزرعة الغربية، شمال غربي رام الله.

الأيام، رام الله، 2022/12/21

## ٢٢. النقب.. اعتقال 8 فلسطينيين بزعم سرقة عشرات آلاف الذخائر لجيش الاحتلال

الناصرة: اعتقلت شرطة الاحتلال، الثلاثاء، ثمانية فلسطينيين من سكان النقب (جنوب فلسطين) بزعم السطو على قاعدة للجيش الإسرائيلي. وقال المتحدث باسم شرطة الاحتلال لموقع /i24news/ العبري، إنه "تم اعتقال ثمانية مواطنين عرب، من سكان بلدة ترابين الصانع في النقب، للاشتباه بسطوهم على قاعدة للجيش الإسرائيلي في الجنوب".

وأضاف المتحدث أن "العملية أسفرت عن سرقة عشرات آلاف الذخائر من مخزن للجيش، إضافة إلى أضرار بسياج القاعدة، والمبنى كذلك".

قدس برس، 2022/12/20

## ٢٣. الاحتلال الإسرائيلي يعلن إسقاط طائرة مسيرة على حدود لبنان

الأناضول: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، إسقاط طائرة مسيرة على الحدود اللبنانية، قال إنها تابعة "فيما يبدو" لحزب الله اللبناني. وقال في بيان "رصدت قوات الجيش الإسرائيلي مسيرة تسللت من داخل لبنان إلى الأراضي الإسرائيلية في منطقة بلدة زرعيت وقامت القوات بإسقاطها إذ

تابعتها أنظمة المراقبة". وتابع البيان "كما يبدو فإن المسيرة تابعة لجماعة حزب الله"، فيما لم يصدر تعليق فوري من الحزب.

الجزيرة.نت، 20/12/2022

#### ٢٤. صحيفة روسية: "إسرائيل" مستعدة لشل المطارات السورية

أوردت صحيفة "نيزافيسيمايا" الروسية أن السلطات الإسرائيلية تعتزم منع الحركة الجوية بين سوريا وإيران، وتقوم حالياً بدراسة خيارات مختلفة من أجل منع هذه الرحلات، بينها توجيه ضربات من شأنها تعطيل حركة المطارات السورية. وقالت الصحيفة في تقرير لها إن إسرائيل تبرر ذلك باستخدام الطرفين الأسطول الجوي لنقل الأسلحة، وإن قصف مطار دمشق عطل حركة المرور، مضيفة أن التشكيلات غير النظامية الموالية لطهران بدأت مؤخراً تتصرف بقدر أكبر من الحرية من الناحية العملية في سوريا، وهو ما دفع إسرائيل للنظر في أساليب مختلفة للرد. وأوضح التقرير أن إيران مترددة بشأن استخدام القوافل البرية لنقل المنتجات العسكرية، لذلك تحول تركيزها نحو استغلال الطيران المدني. وقالت الصحيفة إن مصادر موقع "بريكينغ ديفينس" الأميركي المختص في الشؤون العسكرية يعتبر الضربات الإسرائيلية لمطار دمشق بمثابة تحذير رمزي أكثر من كونها محاولة لتدمير حقيقي إلى حد الآن. ونقلت عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إنه إذا قررت القيادة الإسرائيلية تعطيل المطار فلن يقتصر فقط على مهاجمة المدرج والبنية التحتية، بل ستقوم باختراق أنظمة التحكم والملاحة أيضاً.

الجزيرة.نت، 20/12/2022

#### ٢٥. الكويت.. اختتام حملة إعلامية داعمة لمشروع قانون مناهض للتطبيع

الكويت: عقد تجمع "مبادرون لأجل فلسطين" في الكويت، مساء الثلاثاء، مؤتمراً صحفياً في ختام الحملة الإعلامية لمشروع قانون مقترح لمناهضة التطبيع، بمقر جمعية المحامين. وقال المسؤول الإعلامي للتجمع يوسف الكندري إن "مقترح القانون يأتي لتعزيز الموقف الكويتي المشرف والمكمل للتشريعات القانونية والمراسيم الأميرية التاريخية الحاكمة والراسخة، والمتمثل بدعم قضية الأمة لفلسطين، وردع ومواجهة العصابات الصهيونية المسماة زوراً بدولة إسرائيل المزعومة". وأوضح الكندري لـ"قدس برس" أن "مشروع المقترح يؤكد في مواده المكمل والمعدلة، على تجريم التعامل مع الكيان الصهيوني بكل أشكاله وأساليبه، وتجرير كل أشكال التواصل والاتصالات مع أجهزة الكيان المختلفة، ورفض دخول أو استقبال حاملي الجنسية والجوازات الإسرائيلية، حتى وإن كان الدخول

بجوازات دول أخرى ممنوحة لهم". ولفت الكندري إلى أن "32 مؤسسة وتجمعا مدنيا، وأكثر من 150 من الأفراد والشخصيات الكويتية، شاركوا في دعم هذا القانون خلال الحملة التي استمرت ما يقارب الشهر".

قدس برس، 2022/12/20

## ٢٦. البرلمان العربي يطالب بالضغط على الاحتلال للإفراج عن جثمان أبو حميد

القاهرة: طالب البرلمان العربي، الثلاثاء، المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال، للإفراج الفوري عن جثمان الشهيد الفلسطيني ناصر أبو حميد "حتى يتسنى لأسرته مواراته الثرى". وجدد البرلمان، في بيان صحفي، دعوته المؤسسات الدولية والحقوقية، للتدخل سريعا من أجل الإفراج عن الأسرى المرضى، وكبار السن، والأسيرات، والأطفال، في سجون الاحتلال.

قدس برس، 2022/12/20

## ٢٧. مساعٍ أمريكية لعقد اجتماع للدول العربية المطبّعة و"إسرائيل"

تعترم الولايات المتحدة عقد اجتماع مطلع 2023، يضم إسرائيل والدول العربية التي أبرمت اتفاقات تطبيع للعلاقات مع تل أبيب، في إطار مساعيها لحصّ الحكومة الإسرائيلية اليمينية المقبلة برئاسة بنيامين نتنياهو على «ضبط النفس».

وبحسب ما أفاد مسؤول أميركي وكالة «فرانس برس»، اليوم، تعمل الولايات المتحدة على تنظيم اجتماع «ربما في الربع الأول» من العام 2023، لوزراء خارجية الدول التي شاركت في «قمة النقب» في آذار 2022.

وأضاف المسؤول الأميركي أنّ الاتفاقات التي أشاد بها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب «قريبة وعزيزة على قلب رئيس الوزراء نتنياهو ولذا أتصور أنه يريد أن يستمر في رؤية هذا التقدم». وتابع المسؤول «أعتقد أنّ على إسرائيل أن تأخذ ذلك في الاعتبار»، مشيراً إلى أن «بعض الخطوات التي ستقوم بها إسرائيل، ستحدد إذا كانت ستصعب أو تسهل على هذه الدول الانخراط والمشاركة والمضي قدماً، ناهيك عن ضمّ دول جديدة إلى المسار».

الأخبار، بيروت، 2022/12/21

## ٢٨. الولايات المتحدة: قيادات فلسطينية تدعو أبناء الجالية لإرسال رسائل لأعضاء الكونغرس حول الأسرى

طالبت قيادات فلسطينية في الساحة الأميركية، أبناء الجالية بإرسال رسائل الى اعضاء الكونغرس في مناطقهم لنقلها للإدارة الأميركية، للتعبير عن غضبهم على صمتها حول السياسات التي تمارسها دولة الاحتلال بحق الأسرى العزل، وضرورة التدخل لإجبار اسرائيل على الافراج الفوري عنهم دون قيد او شرط.

وأقامت الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة الأميركية، بيوت عزاء في عدة مدن اميركية للشهيد الأسير القائد ناصر ابو حميد، الذي ارتقى يوم أمس في مستشفى "اساف هروفيه" الإسرائيلي، نتيجة سياسة الإهمال الطبي المتعمد. وأقامت الجالية بيوت العزاء للتضامن مع عائلة الشهيد أبو حميد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/21

## ٢٩. صحيفة "بوليتيكو": الإدارة الأمريكية ستعدّ ننتياهو مسؤولاً عن كافة أفعال وقرارات وزرائه

واشنطن - وكالات: قالت صحيفة "بوليتيكو" الأميركية، إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بلورت استراتيجية للتعامل مع حكومة بنيامين نتياهو المقبلة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر أميركي مطلع قوله، إن هذه الاستراتيجية تقوم على أساس تحميل نتياهو مباشرة المسؤولية المطلقة عن أي أفعال أو تشريعات يقدم عليها وزراء متطرفون في حكومته، خاصة إذا قادوا سياسات تهدد مستقبل الدولة الفلسطينية.

وأضافت الصحيفة، إن موقف نتياهو الشخصي من هذه الأفعال والتشريعات لن يعفيه من تحمل المسؤولية الكاملة عما يمكن أن يقوم به وزرائه المتطرفون، باعتباره رئيس الحكومة الذي يتحمل مسؤوليتها بشكل خاص.

وبينت أنه ستم مخاطبة نتياهو بشكل مباشر من المسؤولين الأميركيين في أي مراجعة بشأن قضايا المستوطنات المقامة في الضفة وصولاً إلى العلاقات مع الدول العربية، خاصة بعد أن أكد أنه هو من يتولى كافة الأمور.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر أميركي رسمي لم تكشف عن هويته قوله، "نتياهو يقول إنه سيكون قادراً على التحكم بحكومته، إذاً، فلنره يقوم بذلك.

الأيام، رام الله، 2022/12/21

### ٣٠. احتفاء إسرائيلي بالصادرات العسكرية في 2022

#### أنطوان شلحت

في سياق إجمال عام 2022 الذي يوشك أن ينقضي، لا تُخفي إسرائيل احتفاءها بازدياد صادراتها العسكرية والأمنية، وتسجيلها نسبة قياسية غير مسبوقة، نتيجة توقيع صفقات ضخمة على خلفية عودة العالم إلى سياسة سباق التسلح. وهناك إقرار بوجود عاملين رئيسيين، حفّزا هذه السيورة: اتفاقيات أبراهام لتطبيع العلاقات مع دول عربية، والحرب المستمرة في أوكرانيا. رفعت تلك الاتفاقيات التي وقعتها إسرائيل قبل نحو عامين مع الإمارات والبحرين والمغرب التصدير الأمني الإسرائيلي إلى دول المنطقة، وفي عام 2021 بلغت المبيعات إلى تينك الدولتين في الخليج نحو 7% من إجمالي الصفقات. وكُشف أخيراً أن إسرائيل باعت منظومات دفاع متطورة من طراز باراك وسبايدر للإمارات، وأن المغرب وقع صفقة للتزود بصواريخ باراك.

وتسبب تصاعد تهديد المُسيّرات الإيرانية، وخصوصاً في ساحات القتال في أوكرانيا، واتساع الهجمات الجوية الروسية، برفع قيمة منظومات الدفاع الجوي التي تنتجها إسرائيل في أوروبا أيضاً، ما مهّد الأرضية لألمانيا ثم لـ13 دولة في حلف الناتو، وفنلندا التي ليست عضواً فيه، للانضمام إلى مبادرة "حماية السماء الأوروبية"، من أجل بناء غلاف دفاع جوي مشترك. وفي إطار هذه المبادرة، قرّرت ألمانيا التسلح بمنظومة الدفاع الجوي الإسرائيلية "حيثس 3". وفي البداية، نشر عن صفقة بملياري دولار. وبعد انضمام الدول الأخرى، يقدر مبلغ الصفقة بنحو ثلاثة مليارات دولار، وهي تنتظر الضوء الأخضر من واشنطن. وفي حال توقيعها، ستكون الصفقة الأكبر التي تعقدها الصناعات الأمنية الإسرائيلية على مدار تاريخها كله.

ووفقاً لما قاله المدير العام للصناعات الجوية الإسرائيلية، بوغاز ليفي "يدور الحديث حول أفضل الفترات بالنسبة لهذه الصناعات الجوية... وهي تزيد مبيعاتها من فصل إلى آخر، وبلغت نحو 6.3 مليارات دولار حتى الربع الثالث من عام 2022، ما يعني الاقتراب من معدّل مبيعات سنوية يبلغ خمسة مليارات دولار، وهو إنجاز استثنائي للغاية".

وبحسب ما أكّدت مديرة برنامج "التكنولوجيا المتقدمة والأمن القومي" في معهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب، ليران عنتيبي، سيواصل مجال الدفاع الجوي احتلال مكان آخذ بالتصاعد في ضوء تغيير التهديد الجوي في العالم، والنشر المتزايد لوسائل بسيطة ورخيصة وفي متناول اليد، مثل المسيّرات الانتحارية والحوامات، إلى جانب التهديدات الكلاسيكية. ونوّهت على نحو خاص بأن إيران تنتج مُسيّرات هجومية بكميات كبيرة، وهذه يجري إطلاقها بصليات من العراق واليمن في اتجاه أهداف في الخليج، مثل منشآت نفط ومطارات وسفن. وتكلفتها منخفضة جداً، 20 ألف دولار لكل

واحدة، ولكن الضرر الذي نتسبب به كبير، كما حدث في منشآت نفط "أرامكو" في السعودية، والدمار الكبير الذي ألحقته روسيا في أوكرانيا عندما بدأت تستخدم المسيرات الإيرانية في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

حيال هذا، لا بُدّ من إعادة التذكير بأنه فضلاً عن قدرات الصادرات الأمنية الإسرائيلية، فإن ما يجعلها مطلوبة على نطاق واسع أنها تُباع من دون أي قيود، بما في ذلك إلى أنظمة استبدال ظلامية. ويؤكد أغلب الناشطين من أجل زيادة الشفافية والإشراف العام على التصدير الأمني الإسرائيلي، أن كل الحكومات الإسرائيلية تتبع، منذ سبعينيات القرن الفائت، سياسة واحدة في هذا الملف، تتجسّد بشراء مؤيدين في أرجاء العالم عن طريق تزويدهم بالسلح الفتاك. وأول من انتهج هذه السياسة كانت حكوماتٍ توصف بأنها "يسارية"، فمثلاً في فترة ولاية حكومة يتسحاق رابين الثانية، كانت إسرائيل ضالعة في تشيلي والأرجنتين، وكذلك في رواندا والبوسنة والهرسك، وهي أماكن ارتكبت فيها جرائم رهيبة ضد المدنيين. كما أن جميع الذين عملوا في هذا المجال جنرالات كبار ينتمون تاريخياً إلى مباي، الحزب الذي أسس إسرائيل وحكمها حتى عام 1977، ومنه انبثق حزب العمل الحالي؛ حيث انتقل جنرالات إلى السياسة، وذهب آخرون إلى الصناعات الأمنية، وبذا، بيّضت اليد الواحدة الأخرى.

العربي الجديد، لندن، 2022/12/21

### ٣١. هكذا تكلم نتتياهو

#### عريب الرنتاوي

على مبعدة أيام من تشكيل حكومته السادسة، رسم بنيامين نتتياهو سقوفاً للحل النهائي للقضية الفلسطينية: "إدارة ذاتية للفلسطينيين، والأمن والسيادة للإسرائيليين". لم يتطرق للقدس فأمرها محسوم بوصفها "العاصمة الأبدية الموحدة"، ولا لتقرير المصير، فقانون "قومية الدولة" يحصر هذا الحق بين النهر والبحر بـ"الشعب اليهودي"، ولا للاجئين الفلسطينيين المرشحين للزيادة مع التلويح بالعودة لسياسة الإبعاد وسحب الجنسية، بدل النقصان بفعل العودة ولم الشمل.

الإدارة الذاتية وفقاً لنتتياهو، لا صلة لها بالجغرافيا، هي شأن خاص بـ"الديمغرافيا الفلسطينية"، فحيثما تواجدت تجمعات من السكان الفلسطينيين، يمكن لهم أن يديروا شؤونهم بأنفسهم، و"شؤونهم" هنا، تقتصر على الخدمات من صحة وتعليم ونقل ومواصلات، علماً بأن اليد الطولى لإسرائيل، ستظل تطاردهم في مناهجهم المدرسية وإذاعاتهم الصفيّة، وفي كل ما يتصل بالمجال الحيوي والفضاء العام لهؤلاء.

والواضح أن "ملك إسرائيل" لم يعد يولي اهتماماً كبيراً بمسألة التنسيق الأمني مع السلطة، فهي إن قامت بما عليها، تكون قد خدمت نفسها وأطالت أمد بقائها، قبل أن تكون قد أسدت خدمة لإسرائيل ووفرت الأمن لمستوطناتها... ننتياهو يعتبر التنسيق تحصيل حاصل، مصلحة للسلطة وضرورة وجودية لها، فلماذا يقلق والحالة كهذه، ولماذا التذكير بوجود التزامها بمقتضياته؟. ولماذا التهديد صباح مساء، بالويل والثبور وعظائم الأمور إن هي أخلت بالتزاماتها؟

بين النهر والبحر، سيادة واحدة، أمن واحد، حق تقرير مصير لشعب واحد، أما الوظيفة الأساسية المتبقية للسلطة، فتكاد تنحصر من وجهة النظر الإسرائيلية، في أمرين اثنين: الأول إصدار جوازات سفر فلسطينية (بعد الموافقة الأمنية الإسرائيلية بالطبع)، حتى لا تجابه إسرائيل بسؤال عن هوية أو جنسية خمسة ملايين فلسطيني في الضفة والقطاع.

والثاني تخفيف الأعباء والكلف المالية التي قد تقع على كاهل الاحتلال، في حال زالت السلطة أو انهارت، والاستمرار للعام الثلاثين على التوالي، في تأمين احتلال مريح، غير مكلف، من فئة خمس نجوم، يتولى المجتمع الدولي، ودافعوا الضرائب الفلسطينيون، مهمة تسديد كلفه وتغطية أعبائه، حتى أن لسان حال الرجل يكاد ينطق بالقول: دعونا نهتم أكثر برفع معدلات أرباحنا جراء "الوكالة الحصرية" التي نفرضها على سوق بعدة مليارات من الدولارات.

لا دولة فلسطينية مستقلة أو قابلة للحياة، بل إدارة ذاتية للسكان من دون أرضهم.. جميع مناطق الضفة الغربية بموجب هذا التصور، تتحول إلى "منطقة ج"، حيث السيادة إسرائيلية والأمن إسرائيلي، ولا شيء غير ذلك.. حتى فكرة الانفصال عن الفلسطينيين التي دافع عنها بعض يسار إسرائيل، حرصاً على "يهودية الدولة وديمقراطيتها"، لم تعد تروق للسيد ننتياهو الذي سبق أن أعلن قبوله بـ"حل الدولتين" في خطاب بار إيلان.

الانفصال لا يقتضي ترسيماً للحدود ولا اعترافاً بدولة وتقرير مصير، فالفلسطينيون في "معازلهم"، تتحكم بجزرهم المعزولة وبوابات وجدران وحواجز عسكرية، وإن أخفق الأمن بصيغته القديمة في كبح جماحهم، فلا بأس من إناطة المهمة بأشخاص من نوع بن غفير وسموتريتش.. لا بأس من تسليح المستوطنين وتدعيم ميليشياتهم وإخضاع الشرطة وحرس الحدود لسلطان الرابايات والحاخامات الأكثر تطرفاً.

المفارقة المزدوجة التي تتكشف عنها ردود الأفعال على مواقف ننتياهو، تتجلى من جهة في كون السلطة ما زالت تبدي الاستعداد للانخراط في مسار تفاوضي، وتبرز من جهة ثانية في ضيق اليمين الأكثر عنصرية وفاشية، بتصريحات زعيم الليكود، بوصفها شديدة التهاون والسخاء مع الفلسطينيين،

الذين لا يستحقون سوى العقوبات الجماعية من إعدامات وتهجير وتهديم للمنازل وكثير مما نعرف ولا نعرف، من أشكال الاستباحة اليومية لمدنهم وقراهم وبلداتهم ومخيماتهم.

الأيام، رام الله، 2022/12/21

### ٣٢. لن يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على "إسرائيل"

يوسي ميلمان

منذ فوز بنيامين نتنياهو في الانتخابات الأخيرة، والآن قبل انتهاء المفاوضات الائتلافية، تُسمع في معسكر «فقط ليس ببني» أصوات غير قليلة، تتوقع أو تأمل في فرض عقوبات دولية على إسرائيل. حدث هذا أيضا في السابق في اوساط من يؤيدون السلام الذين يتسوا من الطريق المسدود في المفاوضات مع الفلسطينيين، حيث أخذ هذا التوق، الآن، في التعزز. للأسف، يجب عليّ أن اخيب أملككم. هذا لن يحدث.

في محادثات مع متخذي القرارات ومع موظفين في مقر الاتحاد الاوروبي في بروكسل تولد لدي الانطباع بأنهم وبحق قلقون من تصريحات من يتوقع أن يصبحوا وزراء في الحكومة الجديدة. غالبيتهم لم يسمعوا في أي يوم عن ايتمار بن غفير وبتسلئيل شموتريتش واوريت ستروك وآفي معوز واعضاء احزاب اليمين المتطرف المكلفين تولي مناصب رفيعة. أولاً، يخشون هناك من معاملة عدائية وهجومية للحكومة الجديدة تجاه الفلسطينيين، تتمثل في توسيع المستوطنات والاعلان عن ضم الضفة الغربية وتجاهل (وحتى تشجيع) مجموعات مسلحة مثل «شبيبة التلال» التي ستزيد أعمال التمر ضد الفلسطينيين.

خوف آخر هو المس باستقلالية جهاز القضاء وتقليص حرية الصحافة والحرية بشكل عام وتآكل قيم الديمقراطية الاساسية، كما يحدث في هنغاريا وبولندا وسلوفانيا وسلوفاكيا ودول اخرى تنازلت عن نموذج الليبرالية الغربي. تفشت هذه التوجهات في إسرائيل منذ عودة نتنياهو الى الحكم في 2009، والتي يتوقع أن تشند. ايضا قلقون هناك من أن تحاول الحكومة الجديدة تقليص نشاطات جمعيات وهيئات غير حكومية (مثل إن.جي.أو) التي تشجع على التعايش بين اليهود والعرب وعلى التعليم الديمقراطي وعلى مساعدة اللاجئين وعلى دعم طائفة المثليين. يضخ الاتحاد الأوروبي ملايين الدولارات كل سنة لهذه الهيئات خلافا لرغبة جمعيات يمينية مثل «إن.جي.أو. مونتر» التابعة للبروفيسور جيرالد شتاينبرغ وجمعية «إذا شئتم» و«هذه بلادنا» وغيرها، التي تحاول بوساطة الوشاية أن تخرج منظمات لحقوق الانسان خارج القانون.

رغم القلق إلا أن سيناريوهات فرض عقوبات عسكرية أو اقتصادية على إسرائيل غير واقعية. قرارات الاتحاد يجب اتخاذها باجماع الـ 27 دولة الاعضاء فيها. خلال السنين قام نتنياهو بتتياهو بتتية علاقات وثيقة مع دول في شرق ووسط اوربا مثل رئيس حكومة هنغاريا، فيكتور اوربان، ورئيس حكومة بولندا، متاوش مورفتسكي، بغض النظر عن دعمهم لجهات قومية متطرفة، الكثير منها لاسامية. وقد فعل ذلك من اجل أن تقطع هذه الدول الطريق امام أي محاولة لدول غربية في اوربا لاتخاذ خطوات عقابية ضد إسرائيل. مجال مناورة الاتحاد الاوروبي في كل ما يتعلق بالنشاطات ضد إسرائيل هو صغير جدا. الأداة الرئيسية التي لديه هي بند الاستثناء. وقعت إسرائيل والاتحاد الاوروبي على اتفاق باسم «هورايزن» (الافق) الذي ينص على أن إسرائيل ستحول لشركات خاصة وحكومات في الاتحاد نحو 2.5 مليار دولار خلال سبع سنوات من اجل تمويل بحث وتطوير مشترك في مجال الصناعة والثقافة والاكاديميا. وتساعد هذه الاستثمارات الاتحاد على توسيع المشاريع، وفي نهاية المطاف تؤدي الى استثمارات راجعة بحجم أكبر في إسرائيل.

الإسرائيليون، سواء مواطنون أو جمعيات، لا يستطيعون الاستعادة من هذا البرنامج. اليمين في الواقع قال «لا»، لكن حكومات نتياهو وبينيت (بما في ذلك بيير لبيد)، صادقت بالفعل على خطة الاتحاد بمقاطعة المستوطنين. ولكن، مؤخراً، بضغط من اييلت شكيد، طلب بينيت من لبيد تأجيل الانضمام للخطة، ووافق على ذلك. الآن يصعب التصديق بأن الحكومة الجديدة ستوافق على بند الاستثناء. ايدولوجيا «ارض إسرائيل» ستتغلب على الاعتبارات السياسية والاقتصادية. واذا تم تجميد التعاون مع خطة «هورايزن»، أي أن إسرائيل مرة اخرى ستكون رهينة في يد المستوطنين، فان هذا الامر سيلحق الضرر بمشاريع ثقافية وصناعية وهايتيك.

ايضا التعاون وتبادل المعلومات في مجال الصحة والاعلام يمكن أن يتضرر في هذه الحالة. مثلاً، شركات الهواتف المحمولة يمكن أن تجد نفسها مقاطعة بشكل يمنع، أو على الأقل يصعب أو يزيد تكلفة استخدام الإسرائيليين لهواتفهم المحمولة في الخارج.

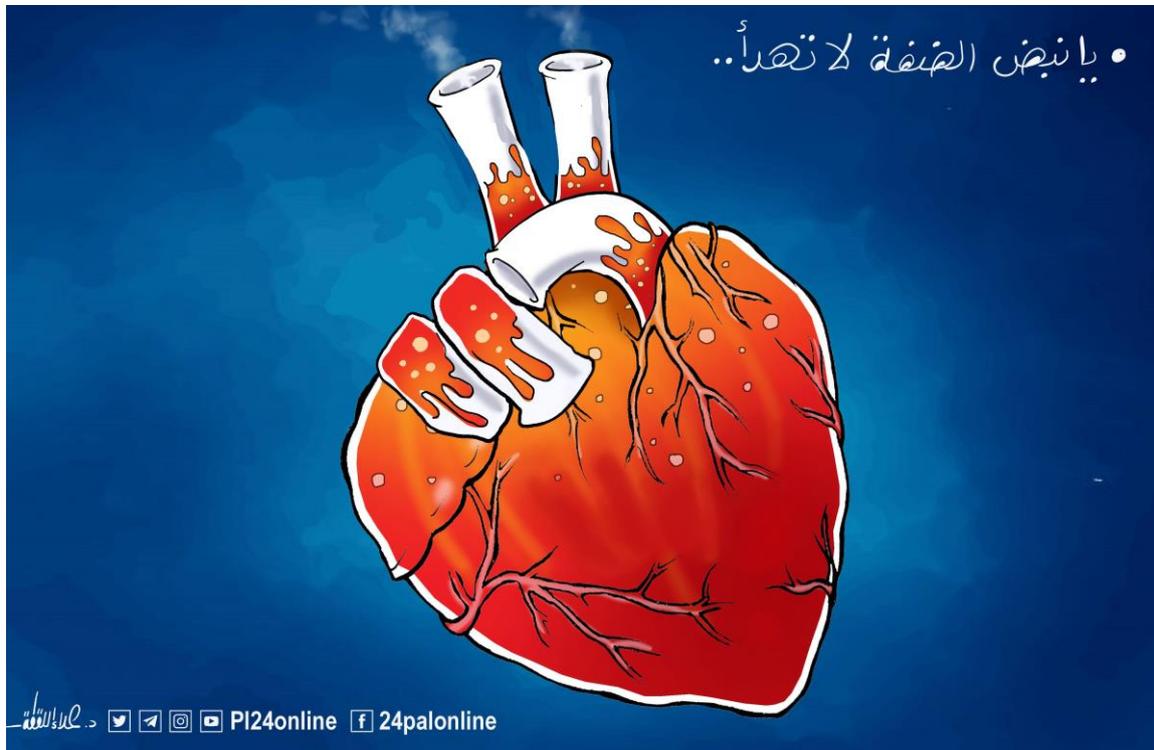
اذا احتجت الحكومة الإسرائيلية الـ 37 فان الاتحاد سيضطر الى الرد، لكن قدرته كما قلنا محدودة وهو لن يتمكن من اتخاذ خطوات تهز إسرائيل، وتؤثر على نمط الحياة فيها. الإسرائيليون لن تتم مقاطعتهم في اوربا، والعلاقات التجارية معها لن يتم تقليصها بشكل كبير، على الأكثر سيكون هناك ازعاج بسيط وعدم هدوء ولدغة سهلة هنا وهناك. كل من يعتقد أن الاتحاد سيفرض عقوبات مؤلمة على إسرائيل من اجل أن تغير حكومة اليمين سياستها، يحلم.

الاتحاد الأوروبي، حتى لو أنه لم يرغب في ذلك وحتى اذا قام بإدانة خطوات الحكومة الجديدة، إلا أنه سيتكيف مع الواقع الجديد في إسرائيل، ولن يقوم بإخراج حبة الكستناء للمعسكر الليبرالي من النار التي أشعلها اليمين.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2022/12/21

٣٣. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/12/21